

## شرح الشفا د.حسن بخاري الدرر151-القسم2 - الباب4-المواطن

### التي يستحب فيها الصلاة عليه <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> في 1/41-7-41هـ

حسن بخاري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله اولاً واطراً وباطناً وظاهراً. الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه سلطانه واشهد ان لا اله الا الله وحده

لا شريك له جل جلاله وتقديست اسماؤه وتتابع - 00:00:00

نعمه والاه سبحانه وبحمده لا نحصي ثناء عليه. واشهد ان نبي الله محمداً عبد الله ورسوله امام الانبياء وخاتم المرسلين. وقره

عيون المحبين صلى الله ربي وسلم وبارك عليه. وعلى ال بيته - 00:00:20

وصحابته صلاة وسلاماً تترى الى يوم الدين. صلاة وسلاماً تتضاعف كل وقت وحين. صلاة وسلاماً اكادوا ما تكونوا في هذه الليلة

الشريفة المباركة ليلة الجمعة. ونبينا صلى الله عليه وسلم يقول اكثرنا من الصلاة علي - 00:00:40

ليلة الجمعة ويوم الجمعة. فمن صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشراً. صلاة الله تتلى في سرور لوعة الاحزان فينا صلاة الله تزيق

ونور بها تمحو ذنوب المذنبين على المختالين - 00:01:00

محمود السجايا وخير الخلق احساناً ولينا. صلاة الله ما اضطربت شفاه تردد ذكره حيناً فحيناً الله ربي وسلم وبارك عليه. وبعد ايها

المباركون فما يزال مجلسنا هذا متتابعاً منعقداً في رحاب بيت الله الحرام - 00:01:20

كل ليلة من ليالي الجمعة نتذاكر فيها صفحات من كتاب الشفاء. بتعريف حقوق المصطفى صلى الله عليه وسلم للامام عياض رحمة

الله عليه. وقد شرعنا قبل في هذا الباب الرابع من حقوقه عليه الصلاة والسلام وهو - 00:01:40

الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم. مر في المجالس السابقة فضل هذه الصلاة. وامر الله عز وجل ايانا بها يا ايها الذين امنوا

صلوا عليه وسلموا تسليماً. صلى الله عليه واله وسلم. ومر في - 00:02:00

الماضي خلف اهل العلم فقهاء الامة الاجلاء في وجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الاخير في الصلاة فصل

الليلة ومجلسه منعقد فيما ساقه الامام القاضي عياض رحمه الله في المواضع المواطن - 00:02:20

الاوقات والاماكن التي يستحب فيها الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا فصل حافل مفيد ودافع لي ولك لان حب النبي

صلى الله عليه وسلم بقلب احداً لا يزال يحمله على صلاة - 00:02:40

على المصطفى الحبيب صلى الله عليه وسلم بما يملاً وقته ويجعله في كل وقت دائم الذكر لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى

الله عليه وسلم. لكن هذه المواضع التي جاءت الادلة الشرعية - 00:03:00

تخصيصها بمزيد فضل جعلت الاستحباب فيها للصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فضيلة. فقص هذه المواضع التي جاءت بها

الادلة انفع واعظم اجرا وافضل من الذكر المطلق الذي يشتغل به المسلم في كل حين - 00:03:20

ثم ان المحب المكثّر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. سيصلي عليه صباحاً وعشياً. وليلاً ونهاراً وقائماً وقاعداً لكنه سيكون

اكثر حرصاً في هذه المواطن التي يستحب فيها الصلاة على الحبيب المصطفى - 00:03:40

صلى الله عليه وسلم الا تمر عليه في غفلة او ان ينشغل عنها او يسهو او يذهل عن حضور قلبه قبل لسانه بالصلاة والسلام على من

احب قلبه نبينا صلى الله عليه وسلم. هذا الفصل فيما ساقه المصنف رحمه الله - 00:04:00

يذكر فيه الادلة التي جاءت بالتاكيد على تلك المواضع فيما يستحب فيها الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. بسم الله

الرحمن الرحيم. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد - [00:04:20](#)

افضل الصلاة واتم التسليم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال المصنف رحمه الله تعالى فصل في المواطن التي يستحب فيها الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم ويرغب. من ذلك في - [00:04:40](#)

من ذلك في تشهد الصلاة كما قدمناه. وذلك بعد التشهد وقبل الدعاء. هذا اول المواضع يا كرام. الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في تشهد الصلاة في التحيات التي نقرأها في صلواتنا فرضا ونفلا قال المصنف - [00:05:00](#)

وذلك بعد التشهد وقبل الدعاء. فاننا نقول التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها نبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. فاذا جئت للتشهد اشهد ان لا اله الا الله - [00:05:20](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله فهذا ها هنا موضع للصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك ما زلنا نقول في صلواتنا في هذا الموضوع في التشهد اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد - [00:05:40](#)

مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. قال المصنف كما قدمناه وهو الذي مر معنا ليلة الجمعة الماضية. هل هذه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الموضوع - [00:06:00](#)

بعد التشهد هل هو من واجبات الصلاة؟ وقد مر بك خلاف الفقهاء. وان كان جمهورهم يرى انه للاستحباب لكنهم في الجملة يرون مشروعية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. داخل الصلاة قبل السلام والانصراف - [00:06:20](#)

ضعف عنها فان الله جعل لنا من صلواتنا بين يدي ربنا فرضا او نفلا. وهي صلة بيننا وبين جعل لنا سبحانه بابا من الفضل في الصلاة. وهي الا نغادرها حتى نودع في جوفها ونرفع بها الى ربنا صلاة - [00:06:40](#)

سلاما على نبينا صلى الله عليه واله وسلم. فهذا اول المواضع. قال قبل قال بعد التشهد وقبل الدعاء لانه قال عليه الصلاة والسلام ثم ليختر من المسألة ما شاء. في بعض الالفاظ ثم ليدعو بما احب. فاذا فرغت - [00:07:00](#)

من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فهذا موطن دعاء تدعو به بما شئت من خيرى الدنيا والاخرة وتسال ربك من فضل لكل شأن تريده وتسال الله ان يجيبك فيه. فهذا الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام تأتي ها هنا - [00:07:20](#)

بعد التشهد وقبل الدعاء يعني قبل السلام في الصلاة فانه موضع دعاء. نعم. قال القاضي ثنى ابو علي القاظي بقراءتي عليه رحمه الله. قال حدثنا الامام ابو القاسم البلخي قال حدثنا الفارسي - [00:07:40](#)

عن ابي القاسم الخزاعي عن ابي سعيد الهيثم ابن كليب عن ابي عيسى الحافظ قال حدثنا محمود بن غيلان الا حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثنا حيوة بن شريح قال حدثني ابو هانئ الخولاني - [00:08:00](#)

ان عمرو بن مالك الجنبي اخبره انه سمع فضالة ابن عبيد يقول سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو في صلواته فلم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. فقال النبي - [00:08:20](#)

صلى الله عليه وسلم عجل هذا ثم دعاه فقال له ولغيره اذا صلى احدكم فليبدأ بتحميد الله الثناء عليه ثم ليصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليدعو بما شاء ثم ليدعو بعد بما شاء - [00:08:40](#)

ويروى من غير هذا السند بتمجيد الله وهو اصح. قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليبدأ بتحميد الله والثناء عليه. وفي لفظ قال بتمجيد الله والثناء عليه ثم ليصلي على النبي صلى الله عليه وسلم بعد بما شاء. الحديث وقد اخرجه الترمذي - [00:09:00](#)

رحمه الله في سننه وقال عنه حديث حسن صحيح من اكبر الادلة التي تدل على مشروعية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند الدعاء. سواء كان هذا الدعاء داخل الصلاة او خارجها. فاذا - [00:09:30](#)

كان داخل الصلاة فمن مواضع الدعاء هو في جلسة التشهد قبل السلام. فاذا فرغت من التحيات كرت الشهادتين وتصلي على النبي صلى الله عليه وسلم تدعو بما تحب. فهذه صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:50](#)

وقعت قبل الدعاء وهو داخل الصلاة. والحديث الذي اختاره المصنف لان في اوله سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو في

صلاته فلم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. فاستنبت اهل العلم ان هذا - [00:10:10](#)

محل دعاء وكان قبل السلام في جلوسه للتشهد في الصلاة. فكان من الادلة التي تدل على مشروعية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك الشأن خارج الصلاة. فانه ايضا موضع دعاء. وسيأتي المصنف بعدد من الادلة - [00:10:30](#)

التي على مشروعية الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يدي دعائنا. وسؤالنا لربنا وطلبنا لرحمته وطرقنا لابواب فضل خالقنا وسيدنا ومولانا ربنا عز وجل. فاننا بين يدي الدعاء - [00:10:50](#)

سؤال واظهار الفقر والمسكنة وطلب رحمة الله وفضله من رزق وعفو وعافية ونعمة ومال وولد وكل شيء من متطلبات النفس وهواها وما تشتهي وتتمنى بين يدي ذلك كله قبل ان تقول يا رب - [00:11:10](#)

فانك تحمده وتمجده اولاً. ثم تصلي على نبيه صلى الله عليه وسلم ثانياً. ثم تعرض مسألتك وتطلب حاجتك ولم يزل اهل العلم يعدون هذا في جليل ادب الدعاء. وانه من مظنة الاجابة ان يفعل - [00:11:30](#)

الداعي في دعائه مثل هذا. فيسأل الله وقبل ذلك هو يمهّد بحمد الله والثناء على الله والتقرب اليه بالتوسل باسمائه وصفاته. ويعرض بين يدي ذلك ايضا صلاة وسلاما على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:50](#)

الله عليه وسلم فيكون هذا توطئة لدعاء مستجاب يجيبه الله. تدري لما؟ لانه دعاء اوتي من فحمد الله وهو الرازق والمعطي واثنى على الله وهو المتفضل ومالك الملك ومن تسأله وانت - [00:12:10](#)

واقف على بابه ومثل هذا ولله المثل الاعلى. كحال عبد مسكين فقير سائل جاء يمد يده عند انسان غني عظيم او ملك او ثري او وجيه او التمس فيه السعة والثراء - [00:12:30](#)

فانه بوسعه ان يمد يده فيقول اعطني. ويسأل مباشرة فيعطى او يصرف. وله ايضا ان يفعل ما يستميل به قلب من يسأل. ويتملقه ويتلطف له بين يدي سؤاله. بشيء من مدحه - [00:12:50](#)

كاين وثناء وشيء مما يدر عليه عطفه ورحمته ليجزل له في العطاء. ولله المثل الاعلى ربنا غني عن العباد وعبادة العباد لكنه سبحانه وتعالى علم عباده كيف يتأدبون بين يديه جل - [00:13:10](#)

لو على فقبل ان نسأل الله ونقول يا رب اسألك كذا واعطني كذا وارزقني كذا فانه مما يستحب لنا ان نحمد الله بمحامده ونثني عليه وهذه سورة الفاتحة ما زالت تعلمنا في كل صلاة. وهي دعاء لكنها ما - [00:13:30](#)

الدعاء فيها الا في اخرها. ونحن لم نقل فيها اهدنا الصراط المستقيم. حتى قدمنا قبلها الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد اياك نستعين حتى جاء في اخرها السؤال. اهدنا الصراط المستقيم. وفي الحديث القدسي اذا قال العبد الحمد - [00:13:50](#)

لله رب العالمين قال الله حمدي عبدي. واذا قال الرحمن الرحيم قال اثنى علي عبدي. واذا قال ما لك يوم الدين قال مجدي عبدي.

واذا قال اياك نعبد اياك نستعين. قال هذا بيني وبين عبدي. يعني اياك - [00:14:20](#)

هذا تعبد صريح. واياك نستعين هذا سؤال وطلب استعانة. فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قال الله هذا لعبدي ولعبدي ما سأل. هذا - [00:14:40](#)

ادب نتعلمه زد عليه عبد الله ادبا اخر هو الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان تسأل الله ما تريد والادلة الآتية شواهد على استحباب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان تطلب الله. وفي هذا - [00:15:00](#)

معنى اللطيف للغاية. واننا هو اننا قبل ان نطلب الله نصلي على نبيه صلى الله عليه وسلم. تدري لم لعلنا ان الله يحبه عليه الصلاة والسلام. وان الله يثني عليه. وان الله يرغبنا في الصلاة والسلام - [00:15:20](#)

عليه فانظر كيف نتقرب الى الله ونستنزل فضل الله ونطلب قرب النوال مما عند الله بان نصلي على من امرنا الله بالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم. فانت هكذا تقترب خطوة اكثر الى تحقيق اجابة دعائك - [00:15:40](#)

ونيل مطلوبك ومرادك. فانت تسأله سبحانه وتعالى مصليا على نبيه صلى الله عليه وسلم. وهذا الادب الجليل العظيم هو استفتاح

لابواب الرحمة. واستطرق لآبواب الفضل والخير والرزق والعطاء. كل ما تريده عبد الله - [00:16:00](#)

هو عند الله وكل ما تسأله وتطلبه وتنتظره وتتمناه هو بيد خالقك ومالكك ربك ومولك سبحانه وتعالى. وهو القادر على ان يعطيك.

وهو القادر على ان يصرفك وقد رضيت وهو القادر سبحانه - [00:16:20](#)

ان يعطيك كل ما تمنيت وانت بين يدي ذلك تبحث عن طرق وآبواب تصل بها الى اجابة الدعاء وهذا واحد من اعظمها الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بين يدي الدعاء وفيه الحديث الذي اخرج الترمذي وغيره عن - [00:16:40](#)

قال اتمتع عبيد لما سمع النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يدعو في صلاته فلم يصلي عليه صلى الله عليه وسلم قال عجب قيل هذا من العجلة ان تدخل مباشرة في دعائك. والله لا يرد سائلا لكن الفرق بين سؤال وسؤال - [00:17:00](#)

سؤال ودعاء ودعاء. والفرق ها هنا هو في الادب الذي يتمثله الداعي والسائل بين يدي ربه. عجل هذا والعجلة مظنة الانصراف من غير عطاء. العجلة مظنة الحرمان. العجلة مظنة الفوات. فمن اراد الا - [00:17:20](#)

لا يفوته المطلوب والا يحرم السؤال والا يرد الا بحاجته فليجعل هذا بين يديه. قال ثم دعاه فقال له غيره اذا صلى احدكم فليبدأ بتحميد الله والثناء عليه ثم ليصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم - [00:17:40](#)

يدعو بعد بما شاء وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال الدعاء والصلاة معلق بين السماء والارض فلا يصعد الى الله منه شيء حتى يصلى على النبي حتى يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم. وعن علي ابن ابي طالب عن - [00:18:00](#)

النبي بمعناه وقال وعلى ال محمد صلى الله عليه وسلم وروي ان الدعاء محجوب حتى يصلي الداعي على النبي صلى الله عليه وسلم. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال اذا اراد احدكم ان يسأل الله شيئا فليبدأ بمدحه والثناء عليه بما هو اهله. ثم - [00:18:24](#)

على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليسأل فانه اجدر ان ينجح. اثر عمر رضي الله عنه انه وقد اخرج الترمذي موقوفا على عمر.

الدعاء والصلاة معلق بين السماء والارض - [00:18:51](#)

ولفظ الترمذي ان الدعاء موقوف بين السماء والارض. لا يصعد منه شيء حتى تصلي على نبيه صلى الله عليه وسلم. يقول عمر ان الدعاء موقوف بين السماء والارض. دعوت فارتفعت - [00:19:11](#)

لكنها لن تصل ابواب السماء. الدعاء موقوف. قال حتى لا يصعد منه شيء حتى تصلي على نبيك صلى الله عليه وسلم. فاذا صليت عليه صلى الله عليه وسلم ارتفع الدعاء. وولج ابواب السماء ووصل - [00:19:31](#)

الى مالك الملك ذي الجلال والاكرام ليعطي الداعي ويلبي حاجته ويقضي له مراده. اثر عمر رضي الله عنه الذي اخرج الترمذي. وان كان موقوفا على عمر رضي الله عنه. ويروي مرفوعا لكن الموقوف اصح - [00:19:51](#)

وهو موقوف على عمر لكنه كما قال عدد من اهل العلم الائمة كابن العرب والحافظ العراقي والسخاوي وغيرهما رحمة الله عليهم قالوا هو ان كان موقوفا على عمر رضي الله عنه فمثله لا يقال من قبل الرأي وان - [00:20:11](#)

كما هو امر توقيفي فحكمه حكم الرفع. فكل ما يذكر عن الصحابة مما لا مجال فيه للاجتهد. وليست من مسائل الفقه التي يقال فيها برأي لكنها اخبار عن غيب. اتظن عمر رضي الله عنه يجتهد فيقول باجتهد - [00:20:31](#)

من تلقاء نفسه ان الدعاء يحجب او يوقف بين السماء والارض. لا انما هو شيء اخذه توقيفا من الوحي من رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم هو لم يرفع الحديث لم ينسبه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن مثل هذا - [00:20:51](#)

كلام مثل هذا الكلام لا يقال بالرأي. فلهذا قال الائمة ان الاثر الموقوف على الصحابي. عندما لا يكون فيه مجال بالرأي ولا للاجتهد فيكون له حكم الرفع ويسمونه المرفوع حكما. فحكمه حكم الرفع يتعامل معه كالحديث المرفوع - [00:21:11](#)

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. واثر عمر رضي الله عنه جاء من طرق عدة وفيها ايضا عدد من الاسانيد قال في مجملها الامام الالباني رحمه الله وخلاصة القول ان الحديث بمجموع هذه الطرق والشواهد لا ينزل عن - [00:21:31](#)

الحسن ان شاء الله على اقل الاحوال. فاطر عمر رضي الله عنه. واثر علي اللاتي بعده. قال دعاء معلق بين السماء والارض لا يصعد منه شيء حتى يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى اله. وفي حديث اخر - [00:21:51](#)

آخر الدعاء محبوب حتى يصلي الداعي على رسول الله صلى الله عليه وسلم والآخر حديث ضعيف في رافي في اسناده راو

متروك. فهل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واجب في الدعاء؟ الجواب لا - [00:22:11](#)

لكنها من الامور المستحبة جدا. ومن المؤكدات التي يلتزمها الداعي اذا بحث عن الاجابة. واذا اراد ان الله بسؤاله فليجعل بين يدي

دعائه صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. وعن ابن مسعود رضي الله عنه - [00:22:31](#)

يقال اذا اراد احدكم ان يسأل الله شيئا فليبدأ بمدحه والثناء عليه بما هو اهله ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليسأل

فانه اجدر ان ينجح وصدق رضي الله عنه. والاثار ايضا اورده الالباني رحمه الله في جملة الاثار الموقوفة عن عدد من الصحابة -

[00:22:51](#)

للدلالة على ان كلا من عمر وعلي وابن مسعود وغيرهم ما قالوا مثل هذا من تلقاء انفسهم لكنه شيء تقرر عندهم من تعليم النبي صلى

الله عليه وسلم لهم. فتواردوا على ذكر هذا المعنى. فاذا دعوت عبد الله - [00:23:21](#)

البين يدي دعائك صلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم ها هنا سؤال اذا اردت ان اصلي على النبي صلى الله عليه وسلم في

الدعاء. فمتى اجعله؟ في اول الدعاء ام في اخره - [00:23:41](#)

متى يكون؟ هل نفتح الدعاء به او نختتمه به؟ يقول ابن القيم رحمه الله الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الدعاء ثلاث

مراتب اعلاها واكملاها ان يكون الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في فاتحة الدعاء وفي وسطه وفي خاتمته - [00:23:58](#)

فتبدأ بها وتختتم بها وتجعلها ايضا في اثناء الدعاء. قال والمرتبة الثانية جعل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في اوله وفي اخره.

فتجعل الدعاء محفوفا بين صلاة على النبي عليه الصلاة - [00:24:28](#)

سلام في اوله وصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في اخره. فتجعل الصلاة فاتحة وخاتمة وتجعل الدعاء قال والمرتبة الثالثة الا

تكون في الثلاثة الاماكن ولا في الاول والختام معا بل في احدهما - [00:24:48](#)

ايه ما هو؟ في اوله فقط ام في خاتمته فقط؟ في اوله فقط. وبعضنا ربما اخطأ فاذا اقتصر في دعائه على الصلاة على النبي صلى الله

عليه وسلم مرة جعلها في ختام الدعاء. لكن الادب ان تكون في فاتحة - [00:25:08](#)

الدعاء فانت تبذل بها من العمل الصالح ما تتوسل به الى ربك ان يجيب دعائك. فهذه ثلاث مراتب اجعلها الداعي في دعائه للصلاة على

النبي صلى الله عليه واله وسلم. وحديث جابر الاتي الان وان كان فيه طعنف فيه - [00:25:28](#)

دلالة على تقديم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الدعاء وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا تجعلوني كقدح الراكب ان الراكب يملأ قدحه ثم يضعه ويرفع متاعه. فان احتاج الى شراب شربه او - [00:25:48](#)

ضوئي توضع والا هراقه ولكن اجعلوني في اول الدعاء واوسطه واخره. الحديث الذي اخرجه البزار وعبد الرزاق في مصنفه وابو يعيا

في مسنده والبيهقي في شعب الايمان وغيرهم وان كان ضعيفا ففي بعض رواة الحديث من حكم عليه بالضعف لكن المعنى -

[00:26:17](#)

يشير الى ما تقدم ذكره في موضع الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند الدعاء. يقول لا تجعلوني كقدح راكب. الراكب المسافر.

اذا هيا راحلته وحمل متاعه يريد سفرا. او يريد ركوب دابته - [00:26:41](#)

لانتقاد من كان الى مكان. فانه يجعل فوق ظهر بعيره او ناقته او فرسه. او بغلته او اي مركوب يجعل فيه اغراضه فيحمل زاده

وطعامه وفراشه وسائر ما يحتاج. واخر ما يجعله الراكب - [00:27:01](#)

هو القدح الذي يحمل فيه الماء للشرب يجعله اخره ثم يعلقه في مؤخرة الرحل ومؤخرة الرحل هو الظهر الذي يستند عليه الراكب في

الرحل الذي يجعله فوق ظهر الدابة. يجعله معلقا ليقرّب تناوله. فاذا كان في المسير - [00:27:21](#)

ايوا عطش فبوسعه ان يمد يده فيتناول هذا القدح ليشرب ما فيه. قال فان الراكب يملأ قدحه ثم يضعه ويرفع متاعه. يعني يحمل

اغراضه ومتاعه فوق ظهر دابته. فان احتاج الى شراب شربه - [00:27:41](#)

او الوضوء توضع والا حراقة. يعني اذا وجد نفسه لا يحتاج الى الماء وقد تهيأ وما بقي الا هذا من متاعه فانه يريقه تخففا في مسيره.

يقول فان هذا مثل الذي يجعل الصلاة على النبي - [00:28:01](#)

صلى الله عليه وسلم اخر شيه في دعائه. كانه ما اولاه اهمية ولا اعتبارا. وجعلها بعدما فرغ من اخراج ما في صدره من السؤال عن الزوجة والولد والتجارة والمرض والرحمة لامواته وتفريج كرباته وقضاء ديونه لما - [00:28:21](#)

فرغ من كل مطالب دنياه وحاجاته ومسائله وفرغ من الدعاء لامواته واحيائه ولما اراد الانصراف جعل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم خاتمة. قال ولكن اجعلوني في اول الدعاء واوسطه واخره. والحديث - [00:28:41](#)

ما قلت ضعيف لكنه يذكر للاستئناس به في مثل هذه المعاني والله اعلم. وقال ابن عطاء بالدعاء اركاننا واجنحة واسباب واوقات. فان وافق اركانه قويا. وان وافق اجنحته طار في السماء - [00:29:01](#)

وان وافق موافقته فاز وان وافق اسبابه انجح. فاركانه حضور القلب والرقة والاستكانة والخشوع وتعلق القلب بالله وقطعه من الاسباب واجنحته الصدق وموافقته اسحار واسبابه الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. يقول ابن عطاء

رحمه الله للدعاء - [00:29:21](#)

اي دعاء تريد ان تدعو به ربك للدعاء اركان واجنحة واسباب واوقات. اركان لا يقوم الا عليها. فاذا فقد ركنا من اركانها اختل وسقط. فلا تكون حقيقة الدعاء الا اذا توفرت هذه الارقان - [00:29:51](#)

كان قال وله اجنحة. ما فائدة الاجنحة؟ يطير بها يصعد الى السماء. فاذا فقد الدعاء جناحه ما طار ولا ارتفع قال وله اسباب يعني اسباب اجابة يتحقق بها المراد في الدعاء. قال وله اوقات - [00:30:11](#)

يقول هذه اربعة اشياء عليك العناية بها في الدعاء. للدعاء اركان واجنحة واسباب وموافق او ثم بين فقال فان وافق اركانه قويا. يعني اذا استجمع الدعاء واركانه كان اقوى. ويضعف - [00:30:31](#)

كلما فقد ركنا من الارقان قال وان وافق اجنحته طار في السماء يصعد الى عليين حتى ان يصيب الاجابة من الله. وان وافق موافقته فاز. اذا اصاب الدعاء وقته الذي تفتح فيه ابواب السماء - [00:30:51](#)

ويستجيب الله فيها الدعاء يفوز صاحبه. قال وان وافق اسبابه انجح. يعني ادرك النجاح والفلاح واصابة المطلوب ثم بين تلك الامور التي اجملها فما اركان الدعاء؟ وما اجنحته؟ وما اوقاته وما - [00:31:11](#)

اسبابه قال فاركانه حضور القلب والرقة والاستكانة والخشوع تعلق القلب بالله وقطعه من الاسباب. كل اركان الدعاء عبادات قلب. قبل ان تدعو بلسانك ليكن قلبك حاضرا باي شيه حاضرا برقة بين يدي الله فانت عبد فقير وربك - [00:31:31](#)

غني حميد سبحانه وتعالى. والله عمنا فقال يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. والله هو الغني الحميد. فاول ما ينبغي للداعي اذا مد يديه او وضع جبهته ساجدا بين يدي الله. وهو يريد ان يطرق - [00:32:01](#)

الباب ويسأل الله اول ما يتعين عليه احضار قلبه رقة. يظهر الافتقار الى الله. موسى عليه السلام النبوة والمنزلة الرفيعة وكلمه الله واصطفاه وجعله من اولي العزم من الرسل وهو الخارج هاربا من بطش فرعون - [00:32:21](#)

بعدهما قتل القبطي وفرعون يبحث عنه لكنه لما خرج اصاب دعوة عظيمة فانه لما سقى المرء امرأتين واوى الى ظل الشجرة قال ربي اني لما انزلت الي من خير فقير. فظهر فقره بين يدي الله - [00:32:41](#)

حاجته فاصاب ذلك الفضل العظيم النبوة وما فيها من خير واصطفاه واجتباء. حضور القلب رقة واستكانة وخشوعا بين يدي الله عز وجل والتضرع اليه وتعلق القلب به. قال وقطعه من الاسباب - [00:33:01](#)

انت ستذهب لتخطب امرأة او لتبحث عن مشروع تجاري او تقدم طلبا على وظيفة وبحت عن رزق لك ولاولادك كل ذلك من امور الحياة ولها اسبابها. لكنك لما ذهبت تخطب المرأة او تبحث عن الوظيفة او تبحث عن - [00:33:21](#)

وعلاج انت تتقدم فتكلم طبيبا او وجيها او صاحب شفاة تلك اسباب. وان كنت على موعد صباح الغد مع من وعدك بتحقيق مرادك بان يلبي لك طلبك فتأخذ الوظيفة او يصرف لك الدواء - [00:33:44](#)

او يجيبك بخطبة امرأة التي تريد او يمنحك المال الذي تحتاج. هذه اسباب عندما تأتي للدعاء تسأل الله تنحى عن كل ذلك. اقطع عن

قلبك تلك الاسباب وانت قد بذلتها. هذا معنى التوكل على الله. فانك - [00:34:04](#)

مع اخذك بالاسباب لانك تمتثل امر الله الا انك تعلق قلبك بالله وليس بها. فاذا جئت تقول يا رب وتساله ان يسهل امرك في الغد. وما

انت مقبل عليه من مقابلة لخطبة او وظيفة او تجارة - [00:34:24](#)

من اسباب الحياة فعندما تقدم على الدعاء اقبل على رب هو يملك الدنيا وما فيها. ويده خزائن السماوات الارض ويده مقاليد

السماوات والارض. ومن اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. فاذا سألته ودعوته رفعت - [00:34:44](#)

يديك او سجدت بين يديه او اقبلت عليه فاجعل دعاءك وسؤالك وتضرعك بعيدا عن كل تلك الاسباب. مع انك ساع فيها وبازل لاجلها

وباحث عنها وطارق لابوابها. لكن الدعاء لا ينبغي ان تدعو فيه وانت ما زلت معلق - [00:35:04](#)

كن قلبك بغيره الاخذ بالاسباب شيئا وتعليق القلوب بها شيئا اخر. ونحن مأمورون عباد الله بالجمع بين التوكل على الله مع الاخذ

بالاسباب. والاخذ بها لا يعني تعليق القلوب عليها. لكنه يعني بذل المستطاع وطرق الابواب - [00:35:24](#)

اتيان اليها والسعي فيما فتح الله لنا وشرع لنا. ففي الدعاء من اركانه التي ينبغي ان تتعين حضورا في القلب عن الاسباب

وتعلقه بالله جل وعلما. هذه اركان الدعاء. فما اجنحته؟ قال اجنحته الصدق - [00:35:44](#)

ما الصدق هنا في الدعاء؟ الصدق مع الله عز وجل. اصدق الله يصدقك سبحانه وتعالى. اطلب بصدق تتمثل فيه معنى صدقك في

طلبه سبحانه وافتقارك بين يديه. وانك مهما ملكت من الاسباب وبذلت - [00:36:04](#)

لك من الوعود لتحقيق المراد الا انك صادق في قولك يا رب اني لما انزلت الي من خير فقير. فقير ولو كنت اغنى الاغنياء فقير ولو

كنت من العظماء والوجهاء والكبراء لانك بين يدي رب العالمين وملك الملوك جل جلاله - [00:36:24](#)

فالكل بين يديه فقير. والكل امامه ضعيف وبشر ومخلوق مفتقر الى خالقه سبحانه وتعالى. اصدق مع الله في اظهار هذه المعاني

واصدق مع الله ثانيا في حسن ظنك به. تسأل الله وانت تحسن الظن به. ولست تسأله - [00:36:44](#)

وقد قطع اليأس قلبك. لا تسأله لا تدعو ربك سبحانه وتعالى وانت ايس من رحمته. قانط قد اغلق الشيطان عليك ابواب الامل والرجاء

وحسن الظن بالله عز وجل. اصدق مع الله انت تتعامل مع من؟ مع رب عظيم - [00:37:04](#)

خالق قادر عليم كريم سبحانه. تتعامل مع من يعطي بلا حساب. تتعامل مع من لو اعطى الناس والجن اجمعين ما سألوا وطلبوا ما كان

عطاؤه اياهم سبحانه وتعالى فيما ينقص من ملكوته الا كما ينقص المخيط - [00:37:24](#)

اذا ادخل البحر تتعامل مع رب عظيم فاصدق مع الله وصدقك مع الله في الدعاء يعني ايضا انك موقن الله وانك عالم انه سبحانه اذا

اغلقت امامك الابواب في الدنيا فيبقى باب مفتوح هو باب السماء. اقبل على الله - [00:37:44](#)

اه بصدق مع الله. وكمن من الناس والله يا اخوة من المضطرين واصحاب الكربات لما ضاقت عليهم الدنيا. ورأوا الهلاك او الفوات

وايقنوا الانقطاع من من كل اسباب الدنيا. كبعض اصحاب الامراض اجارنا الله واياكم. عندما يعلن الاطباء عجزه - [00:38:04](#)

التام وانهم لم يبذلوا شيئا يمكن ان يرد شيئا الى المريظ في عافية وامتداد لحياته. كم من المواقف التي احكي ان امثال هؤلاء لما

صدقوا مع الله في دعاء واضطرار والتجاء صدق الله فاتاهم مرادهم - [00:38:24](#)

ايعجب الناس من حولهم كيف حصل الذي حصل؟ وكيف وصلوا الى المراد؟ يا اخي هذا زكريا عليه السلام يطلب الله الولد وقد

انقطعت امامه الاسباب. وهو يقول عليه السلام فيما يحكي القرآن ذكر رحمة - [00:38:44](#)

ربك عبده زكريا اذ نادى ربه نداء خفيا قال رب اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيئا ولم اكن بدعائك ربي شقيا. وقال عنه في

سورة ال عمران قد بلغني الكبر وامرأتي عاقر. فاغلقت الاسباب من الطرفين - [00:39:04](#)

اما هو فقد كبر ورق عظمه واشتعل رأسه شيئا ومثله ليس مظنة لان يكون له ولد. واما امرأته فعاقرا يا رجل لا يمكن لمثلها ان تحمل

الولد وهذه اسباب استحالة بالنسبة لمقاييس - [00:39:24](#)

بشر اغلقت من كل الابواب لكن نبي الله عليه السلام لما رأى ابواب الدنيا اغلقت وعلم ان بابا لا يزال مفتوحا هو باب والسماء اتجه

اليه. قال ولم اكن بدعائك ربي شقيا. واني خفت الموالي من ورائي وكانت - [00:39:44](#)

امراتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا. يرثني ويرث من آل يعقوب. واجعله ربي رضيا. جاء الجواب يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى. هذه البشارة التي اتت لنبي الله وتحكى لنا في القرآن لتكون درسنا لنا - [00:40:04](#)

على مدى الزمان المستحيل في حياتنا نحن البشر بمقاييس البشر. لكن ليس شئ يستحيل على الله رب البشر وما كان الله ليعجزه من شئ في السماء ولا في الارض انه كان عليما قديرا قادر على كل شئ - [00:40:24](#)

الجزء من معاني الصدق مع الله في الدعاء قال اجنحة الدعاء الصدق. قال ومواقيته الاسحار. عرفت الاركان وعرفت الدعاء وهي الصدق مع الله. قال مواقيته الاسحار. من اراد الدعوة التي لا ترد فليطرق الدعاء في جوف السحر. لانه وقت - [00:40:44](#)

نزول الالهي الكريم. والله ينادي بعظمته وجلاله وكبريائه. هل من داع فاستجيب له؟ هل من مستغفر اغفروا له. هل من سائل فاعطيه؟ فيعرض ربك عز وجل على العباد قبول الدعاء واجابة المطالب. وتحقيق المغفرة - [00:41:04](#)

المستغفرين فيطوبى لمن ادرك تلك الاوقات قائما يصلي. راجيا يدعو متجها الى ربه وخالقه ولا ترى ارباب الليل وقوامه بالسحر الا اصحاب خير وفضل واحسان. لانهم يصيبون من تلك الرحمات والنفحات. هذه - [00:41:24](#)

وقيت الدعاء وليس معناها ان الدعاء لا يطلب في غيرها. بلى والله عز وجل لا يزال بابه مفتوحا في كل وقت وان. لكن لها الاوقات الفاضلة المباركة التي يكون الدعاء فيه اقرب الى الاجابة. قال بعد ما انتهى من الاركان والاجنحة - [00:41:44](#)

وقد بقي للدعاء اسبابه. قال واسبابه الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم. يريد ان من اسباب اجابة الدعاء تضمينه في جوفه للصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ليس هذا نسا - [00:42:04](#)

شرعيا لكنه كما رأيت انما يرتكز على قواعد الشريعة ونصوصها ومضامينها ومعانيها فما كان كلاما من فراغ وليس هو عبارات تطلق في الهباء لكنها خلاصة لما اجتمعت فيها النصوص الشرعية دالة بمجموعها على تلك المعاني العظيمة - [00:42:24](#)

هذه القضايا والمضامين والمعاني نحن بحاجة اليها لانه لا يخلو احدنا من يوم يمر به في ساعة من ليل او نهار الا سأل الله ودعا الله ورجى ما عند الله وطلب فضل الله فلنتعلم يا كرام هذه المعاني التي نحقق بها المطلوب - [00:42:44](#)

وننال بها فضل ربنا الكريم سبحانه وتعالى. وفي الحديث الدعاء بين الصلاتين علي لا يرد وفي حديث اخر كل دعاء محجوب دون السماء فاذا جاءت الصلاة علي صعد الدعاء قال في الحديث الدعاء بين الصلاتين علي لا يرد. بين الصلاتين علي يعني بين صلاة علي في اوله وصلاة - [00:43:04](#)

علي في اخره فيكون الدعاء بين الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم اول الدعاء وبين الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم ما اخر الدعاء؟ الحديث لا يعرف مخرجه ولا يعرف مصدر روايته وقال السخوي وقد ايضا استجهل مخرج الحديث قال - [00:43:34](#)

وخرج الباجي عن ابن عباس ايضا مما لم اقف على اصله اذا دعوت الله فاجعل في دعائك الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فان الصلاة عليه مقبولة والله اكرم من ان يقبل بعضا ويرد بعضا. يقول اذا جعلت في دعائك - [00:43:54](#)

كالصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام. وعلمنا ان الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم مقبولة عند الله. فمما يلتمس به من فطنة العبد وذكائه وادبه مع ربه ان يجعل بين جمل دعائه الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام. لان الصلاة عليه - [00:44:14](#)

الله عليه وسلم لا ترد واذا ارتفع دعاؤك وفيه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فالله اكرم من ان يقبل فبعض جملك ويرد بعضها فيقبلها كلها فضلا منه ورحمة. وفي هذا المعنى يقول ابو سليمان الداراني رحمة الله عليه من - [00:44:34](#)

اراد ان يسأل الله حاجته فليبدأ بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. وليسأل حاجته اختتم بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. فان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مقبولة والله اكرم - [00:44:54](#)

ان يرد ما بينهما وما بينهما هو دعاؤك ومسائلك وجمل حاجتك. فاذا جعلت ذلك وهذا ايضا مما استفاد هؤلاء العلماء من مجموع النصوص الشرعية وان لم يصح فيها شئ مرفوع. وكذلك الحديث الذي اتى به بعده كل دعاء - [00:45:14](#)

محجوب دون السماء. فاذا جاءت الصلاة علي صعد الدعاء. قال السخاريوي ايضا لم اقف على تخريجه. نعم وفي دعاء ابن عباس رضي الله عنه الذي رواه عنه حنش فقال في اخره واستجب دعائي. ثم يبدأ بالصلاة - [00:45:34](#)



على النبي صلى الله عليه وسلم فيقول اللهم اني اسألك ان تصلي على محمد عبدك ونبيك ورسولك افضل ما صليت على احد من خلقك اجمعين. امين. هذا مما يذكر عن ابن عباس رضي الله عنهما في دعائه وفي جملة - [00:45:54](#)

قال في ثم يبدأ بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فيقول اللهم اني اسألك ان تصلي على محمد عبدك ونبيك ورسولك افضل ما صليت على احد من خلقك اجمعين. فهذه الجملة التي تذكر عن ابن عباس رضي الله عنهما هي - [00:46:14](#)

وفي مثل سائر الجمل التي يأتي بها الداعي في دعائه يضمنها الصلاة والسلام على رسول الله عليه الصلاة والسلام. ومن فواطن الصلاة عليه عند ذكره وسماع اسمه او حديثه او عند الاذان. صلى الله عليه وسلم. وقد قال عليه - [00:46:34](#)

السلام رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصلي علي صلى الله عليه وسلم. هذا من مواطن الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم ثانيًا عند ذكره وسماع اسمه صلى الله عليه وسلم او سماع حديثه صلى الله عليه وسلم - [00:46:54](#)

فانك اذا كنت في مجلس او حتى لو كنت عابرا في طريق فسمعت اسمه عليه الصلاة والسلام في اذان تردده المؤذن في المآذن او سمعته في جملة عابرة او من كلام انسان يتحدث او سمعته على منبر الجمعة في - [00:47:14](#)

خطبة وفي غير ذلك من المواضع. اذا سمعت اسمه وذكر عليه الصلاة والسلام فان من مواطن الصلاة عليه تلك مواضع فيلهج لسانك مصليا ومسلما على نبيك صلى الله عليه وسلم. قال او عند الاذان لان الاذان فيه جملة - [00:47:34](#)

بالشهادة له صلى الله عليه وسلم بالرسالة. وانت يشرع لك اجابة المؤذن. فاذا قال اشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت مثله فاذا قلت محمدا رسول الله ينبغي ان تقول عقبها صلى الله عليه واله وسلم - [00:47:54](#)

وفي الدعاء ايضا بعد الفراغ منه وسيأتي حديث المصنف عنه لاحقا اذا فرغ المؤذن من الاذان فليصلي استجيبوا للمؤذن والمكرر خلفه فليصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليسأل ربه الوسيلة له عليه الصلاة والسلام - [00:48:14](#)

في الدعاء الذي تعرفون اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة الى اخره. فانها ايضا موضع صلاة على الحبيب المصطفى صلى الله عليه واله وسلم. اورد المصنف رحمه الله الحديث الذي اخرج الترمذي واحمد وابن خزيمة والحاكم وغيره - [00:48:34](#)

رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصلي علي صلى الله عليه وسلم. رغم انفه هذه دعوة فيها الدعاء بالذل والهوان. والخسارة لاي شخص حصل هذا ومن ذا الذي يوجه النبي عليه الصلاة والسلام كلامه نما وتوبيخا له. انه ذاك الذي يذكر عنده نبي - [00:48:54](#)

الله صلى الله عليه وسلم فلا يتحرك لسانه صلاة وسلاما عليه عليه الصلاة والسلام. رغم انف ذكرت عنده فلم يصلي علي. ما الذي يمنعه؟ اذا سمع اسم حبيبه صلى الله عليه وسلم ان يتحرك - [00:49:24](#)

لسانه بالصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم. قال رغم انفه فهذا الا بعد محروم. خاسر وصاحب ذل وهوى يقول عنه نبي الله صلى الله عليه وسلم رغم انفه. ومعنى رغم انفه يعني تمرغ في - [00:49:44](#)

تراب واي شئ اكثر في الذل والهوان من ان يتمرغ وجه الانسان في التراب ذلا واهانة واحتقارا لكن ذلك اصابه لكونه امتنع من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وقد طرق اذنه اسم رسول الله - [00:50:04](#)

دعا صلى الله عليه واله وسلم يقول عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي اخرجه الترمذي وغيره البخيل من ذكرت ولم يصلي علي صلى الله عليه وسلم. وصفه بالبخل وبخله ها هنا محمول على انه امتنع وامسك وشح بما لا ينقص من عنده شيئا - [00:50:24](#)

فماذا عليه لو تحرك لسانه بالصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ ووصفه بالبخل هنا ايضا ذم وشيء واضح من التقييح لمثل هذا العمل والتنفير عنه البخيل من ذكرت عنده فلم يصلي علي صلى الله عليه عليه - [00:50:51](#)

عليه وسلم وقد قال بعض اهل العلم ان هذا من ادلة وجوب الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم لان ذم تارك الصلاة بالبخل. ووصفه بما تنفر النفوس عنه. وان كان هذا القول بالوجوب لا يقوى لان البخل - [00:51:11](#)

ليس بالضرورة ان يكون امساكا عن الواجب. فقد يكون عما هو دون ذلك فلا يتحقق الوصف بالوجوب. لكنك تلمس ايضا من معاني الحديث البخيل من ذكرت عنده ولم يصلي علي صلى الله عليه وسلم ان بخله انما يعود على نفسه - [00:51:31](#)

والمقصود ان البخل بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يا كرام لا يعود عليه بالبخل الا على صاحبه فان الله غني عن ذلك

ونبيه صلى الله عليه وسلم لن يضره بخله بالصلاة عليه عليه الصلاة والسلام. فالبخيل بالصلاة - [00:51:51](#)  
النبي صلى الله عليه وسلم انما يبخل عن نفسه. اما نبينا عليه الصلاة والسلام فقد اغناه الله بصلاته سبحانه عليه واغناه ربه بصلاة  
الملائكة عليه واغناه ربه بصلاة الصالحين والمحبين من المؤمنين بالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم - [00:52:11](#)  
فلا والله ما عاد بخل البخيل الا على نفسه ولا ضرر الا نفسه بتركه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم رغم انف رجل هذه دعوة من  
لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ان المؤمن ليخاف على نفسه ان تصيبه الدعوة اذا ما ترك الصلاة على النبي صلى الله -

[00:52:31](#)

وعليه وسلم واسمه حاضر بين يديه قد طرق سمعه او ذكره او حديثه عليه الصلاة والسلام. فاسمع رعاك الله الى ما اخرج الطبراني  
في المعجم الكبير في شأن هذا المعنى الذي يترك فيه المصلي صلاته على النبي صلى الله عليه وسلم مع - [00:52:54](#)  
بين يديه وعنده القدرة على الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف عن ذلك غير راغب فيه. اخرج الطبراني في معجمه  
الكبير انه صلى الله عليه وسلم قال من ذكرت عنده فخطأ الصلاة علي خطأ - [00:53:14](#)

طريق الجنة والحديث الذي اخرج الطبراني ها هنا يؤيده ايضا ما اخرج ابن حبان في صحيحه وفيه يقول صلوات ربي وسلامه  
عليه وهذا كله يا كرام للتأكيد على هذا المعنى العظيم في اثر ترك الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:34](#)  
اخرجه ابن حبان في صحيحه انه صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل فقال يا محمد من ذكرت عنده فلم يصلي عليك فمات فدخل  
النار فابعده الله قل امين قال فقلت امين. هذه الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام. بخيراتها و - [00:53:54](#)

فضائلها وبركاته لا يرغب عنها ولا يزهد فيها ولا ينصرف عنها الا محروم مغبون خاسر والبخيل من ذكرت عنده فلم يصلي علي كما  
قال صلوات ربي وسلامه عليه. فاجعلوا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم حافزا لنا الى - [00:54:17](#)  
للمرضات والقرب من ربنا جل وعلا. وهذه الليلة الشريفة الكريمة حقها ان تكون عامرة بالصلاة والسلام عليه صلى الله عليه واله وسلم  
فاملؤها بما افتتحتها الليلة بكثرة صلاة وسلام عليه صلى الله عليه وسلم. الشوق نادى مهجتي فتبعته - [00:54:37](#)

وعلى غصون محبتي غنيت ان كان من صلى عليك بثغره فانا مديم وبمهجتي صليت. فاللهم صل لمبارك عليه صلاة وسلاما دائمين  
ابدا. ونوه اخوتنا الكرام الى ان درس الجمعة سيقف الاسبوعين - [00:54:57](#)  
قادمين ان شاء الله تعالى ونستأنف بعدها باذن الله جل وعلا. نسأل الله الكريم من واسع فضله وان يغفر لنا اجمعين. ولوالدينا  
ولجميع المسلمين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا رب العالمين وصل يا رب وسلم وبارك على عبدك وحبيبك نبينا  
- [00:55:17](#)

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:55:37](#)